



مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث - العدد الثالث

الجزء الثاني

1446 / 03 / 12 هـ - 2024 / 09 / 15 م

علمية - ربعية - محكمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحررة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي أ.د. زكريا ظلام أ.د. عبد الكريم بكار
أ.د. إبراهيم أحمد الديبو أ.د. أسامة اختيار د. أسامة القاضي
د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د. أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د. عبد القادر الشيخ
أ.د. ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالشي
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلمية.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلمية المحكمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

البريد الإلكتروني: journal@uoaleppo.net

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

- ١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.
- ٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.
- ٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.
- ٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.
- ٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.
- ٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7).
- ٧- يلتزم الباحث بألا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.
- ٨- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكم ثالث في حال رفضه أحد المحكمين.
- ٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.
- ١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.
- ١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.
- ١٢- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

تحفيز إنتاجية طحلب اليوجلينا *Euglena viridis* للصادات الحيوية تحت تأثير الإجهادات

- البيئية.....٧
- أ. غسان كريم أ. د. خالد جمو
- الأشكال المرتبطة بعمليات الإذابة الكارستية وغيرها من عوامل التجوية ٣٥
- د. جهاد الحجازي
- حماية الأسواق التجارية في ظل غياب سلطة الدولة.....٦٣
- أ. فاضل علي زريف د. محمد تركي كتوع
- تأثير الأزمة الخليجية في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ " ٩٥
- أ. بدر الشيوخو
- أثر زمن المجاعة في تنفيذ الحدود (السرقه- الزنا) نموذجاً.....١٣٥
- أ. عبد المنعم محمد الدرويش د. عبد الرحمن عزيزي
- مستوى المشكلات النفسية الشائعة لدى طلبة كلية التربية بالشمال السوري في ضوء بعض المتغيرات.....١٦١
- أ. منير حمود الشيخ حمود أ.د. عماد برق د. عبد الحي المحمود.
- دور المشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الشمال السوري ١٩٧
- أ. حسن أحمد هلال د. سهام عبد العزيز
- واقع استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستراتيجيات التعليم الحديثة..... ٢٣٩
- أ. أحمد فؤاد خرفان د. محمد الحمادي
- العناصر المسرحية في شعر عمر أبي ريشة..... ٢٧٧
- أ. أيمن شيخو د. محمد رامز كورج
- الفضاء السردي في الرواية..... ٣٠١
- د. محمود المصطفى

تأثير الأزمة الخليجية في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية

خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨

إعداد

أ. بدر الشخو

ملخص البحث:

إنَّ الغرض من هذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير المتغيرات والأحداث الإقليمية في السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة بما يخص الملف السوري، لذلك جرى التطرق إلى دور قناة الجزيرة في التغطية الإعلامية ومراحلها للأحداث الجارية في سورية، ومن ثمَّ التعرف على السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة ومهنتها فيما يخص الأحداث السورية، وشملت الدراسة التعرف على المتغيرات الإقليمية وأثرها في مسار الأحداث السورية (الأزمة الخليجية تحديداً)، إضافةً إلى معرفة طريقة تعاطي قناة الجزيرة مع هذا المتغير. كما اشتملت الدراسة على معرفة تداعيات الأزمة الخليجية على المعارضة السورية وطريقة تعاطي قناة الجزيرة مع الأزمة الخليجية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واختيار عينة من نشرات الإشارة الأولى من قناة الجزيرة، إضافةً إلى تصميم استمارة الخبراء، فكان محور دراستنا على إثبات أو نفي أن الأزمة الخليجية أثرت في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية خلال الفترة 2017-2018، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأزمة الخليجية أثرت في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية وتم ملاحظة ذلك من خلال تقليل الوقت المخصص للموضوع السوري، ووجود فرق في الاعتماد على الأنواع الصحفية، ومصادر الأخبار، وأسلوب عرض النشرة، والمواضيع التي تتناولها القناة ضمن نشراتها الإخبارية، كان ذلك كله لصالح تغطية الأزمة الخليجية، إضافةً إلى أن الأزمة الخليجية تركت تداعيات سياسية وعسكرية واقتصادية وإعلامية على الملف السوري، وكان الخاسر الأكبر من الخلاف الخليجي الخليجي هو المعارضة السورية في حين حصد النظام السوري ثمار هذا الخلاف.

كلمات مفتاحية: الأزمة الخليجية، تغطية قناة الجزيرة، الأحداث السورية، السياسة

الإعلامية.



The Impact of the Gulf Crisis on Al-Jazeera's Coverage of the Syrian Events During the Period 2017-2018

Prepared by:

Mr. Badr Al-Sheikho

Abstract

This study aims to identify the extent to which regional changes and events have influenced Al-Jazeera's media policy regarding the Syrian file. The study addresses Al-Jazeera's role in media coverage, the stages of its reporting on current events in Syria, and its professionalism in relation to these events. Additionally, the study explores the impact of regional variables, particularly the Gulf crisis, on the course of the Syrian conflict and how Al-Jazeera has responded to these changes. The study also investigates the repercussions of the Gulf crisis on the Syrian opposition and Al-Jazeera's handling of the situation.

The study employed a descriptive analytical approach, selecting a sample from Al-Jazeera's *First Signal* bulletin, and designing an expert questionnaire. The focus of our study on determining whether the Gulf crisis affected Al-Jazeera's coverage of the Syrian events during the period 2017-2018. The study concluded that the Gulf crisis affected Al-Jazeera's coverage of the Syrian events, noticed by reducing the time allocated for the Syrian issue, and changes in the types of journalism used, the news sources relied upon, the presentation style of the bulletins, and the topics covered by the channel. All of this was in favor of covering the crisis. In addition, the Gulf crisis had political, military, economic and media repercussions on the Syrian file. The biggest loser from the Gulf-Gulf dispute was the Syrian opposition, while the Syrian regime reaped the fruits of this dispute.

Keywords: The Gulf crisis, Al-Jazeera's coverage, The Syrian events, Media Policy.

أرأب كورفزي كرزفنن El-Cezire'nin 2017-2018'deki Suriye Olaylarıyla İlgili Haberlerine Etkisi

Hazırlayanlar:

Mr. Badr Al-Sheikho

Özet:

Bu çalışma, bölgesel değişkenlerin ve olayların El Cezire'nin Suriye dosyasına ilişkin medya politikası üzerindeki etkisinin boyutunu bilmeyi amaçlamaktadır. Bu nedenle, El Cezire'nin Suriye'deki güncel olayların medyadaki yansımalarındaki rolü ve aşamaları tartışılmış, ardından El Cezire'nin Suriye olaylarına ilişkin medya politikası ve profesyonelliği belirlenmiştir. Çalışma, El Cezire'nin bu değişkenle nasıl başa çıktığını bilmenin yanı sıra, bölgesel değişkenleri ve bunların Suriye olaylarının (ancak Körfez krizi) seyri üzerindeki etkilerini belirlemeyi içeriyordu. Çalışmada ayrıca Körfez krizinin Suriye muhalefeti üzerindeki yansımalarına ve El Cezire'nin Körfez kriziyle başa çıkma şekline ilişkin bilgiler de yer aldı. Çalışma betimleyici analitik yöntemle dayanmaktadır. Uzmanlar tarafından tasarlanan bir ankete ek olarak El Cezire'nin ilk sinyal bültenlerinden bir örnek seçildi. Dolayısıyla çalışmanın temeli, Körfez krizinin El Cezire'nin 2017-2018 dönemindeki Suriye olaylarını haber yapması üzerindeki etkisini kanıtlamak veya inkar etmektir. Çalışma, Körfez krizinin El Cezire'nin Suriye olaylarını haber yapmasını etkilediği sonucuna vardı. Bu durum, Suriye konusuna ayrılan sürenin azalması ve gazetecilik türlerine, haber kaynaklarına, bültenin sunuluş tarzına ve kanalın haber bültenlerinde ele aldığı konulara göre farklılık göstermesiyle gözlemlendi. Bunların hepsi Körfez krizini haber yapmak içindi. Ayrıca Körfez krizinin Suriye meselesinde siyasi, askeri, ekonomik ve medyada yansımaları olmuş, Körfez-Körfez anlaşmazlığının en büyük kaybedeni Suriye muhalefeti olurken, Suriye rejimi de bu anlaşmazlıktan büyük kazanç elde etmiştir.

Anahtar Kelimeler: Körfez Krizi, El-Cezire'nin Haberleri, Suriye Olayları, Medya Politikası.

أولاً: مقدمة البحث:

شهد العالم خلال منتصف العقد الماضي عموماً، ومنطقة الشرق الأوسط خصوصاً متغيرات دولية فرضت نفسها على وسائل الإعلام العامة منها والخاصة، ما جعلها تخصص لها الوقت والمساحة على حساب أحداث وقضايا لا تقل أهمية للمشاهد العربي وخصوصاً ثورات الربيع العربي.

ومن بين تلك الوسائل الإعلامية التي تأثرت سياستها الإعلامية بالمتغيرات الإقليمية قناة الجزيرة، التي لعبت دوراً مهماً في التعاطي مع القضايا السياسية العربية منها والدولية، من خلال المعالجة الإخبارية والتغطية المستمرة^١ والدقيقة والمتابعة الحثيثة لكل كبيرة وصغيرة، حتى باتت القناة الإخبارية الأكثر مشاهدة ومتابعة عربياً.

لعل الدور الأكبر الذي لعبته قناة الجزيرة كان في أثناء تغطيتها لأحداث ثورات الربيع العربي التي انطلقت في نهاية العام ٢٠١٠ في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية، والتي مازالت أحداثها جارية إلى يومنا هذا، حيث لم يتمكن طرفا الصراع في سورية من حسم المعركة لصالحه بعد تدويل المسألة السورية، حيث عملت قناة الجزيرة على تكريس جل وقتها وبرامجها في تغطية الملف السوري حتى العام ٢٠١٦، ولكن هذا الاهتمام ما لبث أن تغير بعد هذا العام لبروز أحداث إقليمية ودولية أثرت في تغطيتها تجاه الملف السوري.

وقد لوحظ تأثر قناة الجزيرة بالأحداث التي جرت في العالم ومنطقة الخليج العربي مع تراجع في تغطية الأحداث السورية خصوصاً، لتركز جل وقتها في تغطية الأزمة الخليجية المتمثلة بمقاطعة دولة قطر وحصارها من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، إضافة إلى قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في تركيا، وهذا ما يدفع الباحث إلى اختيار دراسة تغطية قناة الجزيرة للقضية السورية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعدّ القضية السورية من أكثر القضايا السياسية والعسكرية تعقيداً، نتيجة الظروف الداخلية

❖ تعدّ قناة الجزيرة العربية هي الأكثر ظهوراً من بين القنوات الفضائية العربية الإخبارية، بسبب قدرتها على طرح بعض القضايا التي تمس عدداً من الدول في العالم العربي، وهذا النجاح الكبير جعلها تنتقل من العربية إلى العالمية.

والمتغيرات الدولية وطول المدّة وتأخر الحسم لصالح أحد أطرافها، خصوصاً بعد تدخّل أربعة جيوشٍ خارجية في مسارها، هي الروسية، والأمريكية، والإيرانية، والتركية إضافةً إلى وجود العشرات من المليشيات العراقية، واللبنانية، والأفغانية.

لعبت قناة الجزيرة دوراً مميزاً في تغطية الأحداث السورية منذ البداية من خلال التغطية المستمرة لكلّ حدث فيها، وإشراك مراسيلها في التغطية على الأرض السورية بالرغم من شدّة المعارك وقوّة الأحداث.

إلا أنّ تغطيتها للأحداث السورية بدأت تتأثر بعددٍ من المتغيرات الدولية، كان على رأسها الأزمة الخليجية، التي كان محور نزاعها بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة، وقطر من جهة أخرى، وظهور قضايا وأحداث دولية أثّرت في السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة تجاه تغطيتها للأحداث السورية.

تتمحور إشكالية البحث حول التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثير المتغيرات الإقليمية الخليجية على معالجة قناة الجزيرة الإعلامية للملف السوري؟

ثالثاً: تساؤلات البحث:

1. كيف أثّرت الأزمة الخليجية على السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة في أثناء تغطيتها الإعلامية للملف السوري؟
 2. كيف تعاملت قناة الجزيرة إعلامياً مع الملف السوري في أثناء تغطيتها الإعلامية له بعد حدوث الأزمة الخليجية؟
 3. فرضية البحث:
- ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية:

كان للمتغيرات الإقليمية (الأزمة الخليجية) دورٌ بارزٌ في التأثير في التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة للقضية السورية. ويتفرع عن الفرضية الرئيسة ما يأتي:

❖ أثّرت المتغيرات الإقليمية (الأزمة الخليجية) على السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة أثناء تغطيتها الإعلامية للملف السوري على نحوٍ سلبي ما جعلها تتذيل اهتماماتها.

- ❖ تراجعت قناة الجزيرة في تغطية الملف السوري أثناء الأزمة الخليجية من حيث استخدامها المصادر وأسلوب تقديم الحدث والوقت المخصص للملف السوري.
- ❖ لم تهتم قناة الجزيرة في القضايا السياسية والعسكرية والإنسانية في أثناء تغطيتها الإعلامية للملف السوري بعد حدوث الأزمة الخليجية.
- ❖ في أثناء المعالجة الإخبارية للملف السوري لم تستخدم قناة الجزيرة الأنواع الصحفية (خبر - تقرير - لقاء) كما كان قبل حدوث الأزمة.

رابعاً: أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توجه قناة الجزيرة للتأثير في الرأي العام العربي، كونها الأكثر مشاهدة، من خلال تغطية ملفات على حساب ملفات أخرى، ووفقاً لتوجهات السياسة القطرية. حيث توضح هذه الدراسة، أنه في ظل الأزمة المحددة، اختارت قناة الجزيرة تخصيص مساحة أكبر لهذه الأزمة بما يتوافق مع التوجهات العامة لدولة قطر، وهو ما قلل من اهتمام الجمهور العربي بالمسألة السورية، بل ودفع المشاهد السوري نفسه إلى حالة استقطاب نتيجة لهذه الأزمة...

قد تفتح هذه الدراسة مجالات أوسع لدراسات أخرى تعالج ملفات وأحداث دولية جديدة قد تطرأ على السياسة الإعلامية لوسائل الإعلام الخاص ومعرفة مدى تأثير ذلك في الجمهور المتلقي وتأثيره في حرية الإعلام، إضافة إلى تقديم فائدة مهنية لقناة الجزيرة عن سياستها الإعلامية بما يخص القضايا والأحداث الإقليمية.

كما يسهم هذا البحث في إغناء المكتبة العربية بمرجع علمي في مجال السياسة والإعلام، محوره تأثر وسائل الإعلام الخاصة بسياسة الدول المنتمية إليها أو التي تبث على أراضيها.

خامساً: أهداف البحث:

١. معرفة مدى تأثير المتغيرات والأحداث الإقليمية في السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة بما يخص الملف السوري.

٢. دراسة سياسة قناة الجزيرة في التغطية الإعلامية للأحداث الجارية في سورية.

سادساً: منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي: نظراً لطبيعة البحث، فقد اعتمد الباحث بنحو رئيسٍ على هذا المنهج من

خلال دراسة الظواهر أو المشكلات العلمية، وذلك من خلال الوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين، تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ليتم استعمال ذلك في تحديد نتائج البحث.

سابعاً: عينة البحث:

يعمل الباحث على تحليل ثلاثين نشرة أخبار، الإشارة الأولى من العام ٢٠١٧ وفي العام ٢٠١٨ في قناة الجزيرة الفضائية، بهدف الوصول إلى تفسير علمي عن تأثير قناة الجزيرة بالأزمة الخليجية. كما صمّم الباحث استمارة الخبراء لتدعيم نتائج البحث، والتي استهدفت ستة خبراء في المجال الإعلامي، موجهاً لهم أربعة أسئلة حول تأثير قناة الجزيرة بالأزمة الخليجية.

ثامناً: مصطلحات البحث:

١- الأزمة الخليجية: الأزمة الدبلوماسية مع قطر في يوم ٥ يونيو ٢٠١٧ قرّرت كل من: السعودية، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، مصر، وتبعتها حكومة اليمن، وجزر المالديف، جزر القمر، قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر (موقع ويكيبيديا).

٢- نشرة الإشارة الأولى: نقصد بنشرة الإشارة الأولى: هي التي تبث على قناة الجزيرة، وتتناول الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية والأزمة الخليجية، فهي موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام لغة الإشارة، وهي نشرة تأتي مع نشرة منتصف اليوم.

تاسعاً: أداة تحليل المحتوى: أداة المضمون هي أسلوب بحث يهدف إلى الوصف للمحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً ومنهجياً.

- ١- وحدات تحليل المضمون: وهي الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس مباشرة.
- نشرة الإشارة الأولى: هي التي تبث على قناة الجزيرة، وتتناول الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية والأزمة الخليجية، فهي موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام لغة الإشارة.
- وحدة الكلمة: تعدّ أصغر وحدة من وحدات تحليل المضمون.
- الوحدة القياسية الزمنية: وهي أداة الحصر الكمي والزمني للمادة المبحوثة.
- وحدة الموضوع: وتعد هذه الوحدة أهم وحدات تحليل المضمون وأكبرها.
- وحدة الصورة ثابتة ومتحركة: يشير إلى التعامل مع الأجسام ذات بعدين، وتمثل الصورة

- الثابتة بأنها صورة واحدة ساكنة، فوتوغرافية، وهذا هو ما يميزها عن الصورة المتحركة.
- ٢- فئات تحليل المضمون: حلّل الباحث ثلاثين عينة من نشرات الأخبار الإشارة الأولى معتمداً على مجموعة من الفئات، وهي:
- فئة المساحة أو الزمن المخصّص للمادة موضع التحليل: وهو الوقت المخصّص للتلفزيون حيث كلما زادت المساحة أو الوقت كان ذلك دليلاً على ازدياد الاهتمام.
 - فئة الموقع: وهي الفئات الشكلية التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع.
 - فئة الموضوع: وهي الفئات من البيانات التي تجيب عن السؤال، ماذا قيل مثل سياسي، عسكري، إنساني؟
 - فئة المصدر: ويقصد بها تحديد مصادر الأخبار، مراسل، وكالات، تصريحات.
 - فئة الأنواع الصحفية: تتعدد وتتنوع هذه الأشكال منها: الخبر، التقرير، اللقاء.
 - فئة أسلوب تقديم الخبر: وهي الطريقة التي تقدم بها القناة الخبر.
 - فئة البعد الزمني للحدث: ويقصد بها الأخبار العاجلة أو التي وقعت في يوم بث النشرة.

عاشراً: حدود البحث:

يعتني البحث على نحوٍ أساسي بالملف السوري المتمثل بالثورة السورية، ودور قناة الجزيرة في تغطية أحداثها وتأثيرها في الملف السوري ومعرفة مدى تأثر السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة بالمتغيرات الإقليمية التي طرأت، فإنّ حدود الدراسة الزمانية ستمتدّ من ٢٠١٧ ولغاية ٢٠١٨، وهي الفترة الأكثر أحداثاً على المستوى الإقليمي، وأمّا الحدود المكانية فهي برامج قناة الجزيرة وأراضي الجمهورية العربية السورية.

حادي عشر: الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي "ولعل أقربها إلى موضوع الدراسة، ما يأتي:

- ١- دراسة "رميسة وادفل" بعنوان (المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من نشرات "الإشارة الأولى" من الفترة الممتدة من ١٦ تشرين الثاني ٢٠١٦ إلى ١٦ شباط ٢٠١٧)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية - وهي دراسات

تُستخدم في التعرف على وسائل الإعلام- وما تبثه من مضامين مختلفة إلى جماهيرها المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن حجم اهتمام قناة الجزيرة بالأزمة السورية كبير مقارنة بباقي الأخبار العالمية، حيث إنَّها خصصت له حيزاً زمنياً كبيراً في نشراتها "الإشارة الأولى"، وذكر موضوع الأزمة السورية بصورة كبيرة في عناوين هذه النشرات الإخبارية. كما توصلت هذه الدراسة أيضاً إلى أن وسائل الإعلام تولي اهتماماً واضحاً للقضايا التي تهتمّ الجمهور، وهذا ما لاحظناه في قناة الجزيرة التي رتبت موضوع الأزمة السورية ضمن أجندتها الإخبارية، وهذا راجع لأهمية هذه الأزمة لدى المشاهد العربي، ما يجعله يطلع على التفاصيل والأحداث حولها من خلال ما تقدمه نشرة الإشارة الأولى لقناة الجزيرة من قضايا ومستجدات تجعلها من بين أولوياتها. ومن خلال النتائج الفرعية السابقة الذكر نستنتج أن المعالجة الإخبارية لقناة الجزيرة للأزمة السورية ومن خلال نشرة الأخبار "الإشارة الأولى" كانت موفقة وشاملة إلى حد كبير.

٢- دراسة موسى سالم الكساسبة المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس ٢٤) أنموذجاً عام ٢٠١٩- جامعة الشرق الأوسط.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال تحليل مضمون النشرات الإخبارية بقنوات الدراسة للتعرف على أطر معالجة الأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة الناطقة باللغة العربية.

واستعمل الباحث استمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الأطر الإخبارية حول المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية. (الكساسبة ٢٠١٩ ص ٥٨).

ثاني عشر: حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تدعيم بحثه في مجموعة من النقاط:

- ١- صياغة تساؤلات البحث وصياغة المشكلة والأهداف.
- ٢- الإفادة من دراسة "رميسة وادفل"، بعنوان: (المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في تصميم فئات تحليل المضمون).

حيث اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على تأثير (الأزمة الخليجية) في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية وأثر هذه الأحداث على الملف السوري عامةً والمعارضة خاصةً.

ثالث عشر: صعوبات البحث:

١- عدم وجود دراسات سابقة قريبة من البحث الذي نتناوله، حيث كانت أقرب دراسة لبحثنا هي دراسة موسى سالم الكساسبة ودراسة "رميسة وادفل".

٢- صعوبة الحصول على مراجع تخص بحثنا في الجانب النظري، وخصوصاً الأجنبية.

المبحث الأول:

التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة تجاه الأحداث السورية:

إن حجم اهتمام قناة الجزيرة بالأزمة السورية كبير مقارنة بباقي الأخبار العالمية حتى العام ٢٠١٧، حيث إنها خصّصت لها حيزاً زمنياً كبيراً في نشراتها وبرامجها، حيث نكر موضوع الأزمة السورية بصورة كبيرة في عناوين هذه النشرات الإخبارية، فوسائل الإعلام تولي اهتماماً واضحاً للقضايا التي تهم الجمهور، وهذا ما لاحظناه في قناة الجزيرة التي رتبت موضوع الأزمة السورية ضمن أجندتها الإخبارية، وهذا راجع لأهمية هذه الأزمة لدى المشاهد العربي، ما يجعله يطلع على تفاصيل الأحداث حوله من خلال ما تقدمه قناة الجزيرة من قضايا ومستجدات تجعلها من بين أولوياتها، حيث إن المعالجة الإخبارية لقناة الجزيرة للأزمة السورية كانت موفقة وشاملة إلى حد كبير (وادفل رميسة، ٢٠١٧).

المطلب الأول:

مراحل التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة للأحداث السورية:

إن ما يميز قناة الجزيرة بأنها كانت ومازالت منبراً إعلامياً لنقل صوت المعارضات العربية بديلاً عن الإعلام الرسمي الذي حرم عليهم الظهور عبر وسائله، وهذا ما دفع بعض الأنظمة العربية الاستبدادية إلى إغلاق مكاتبها، بسبب الرقابة الإعلامية المفروضة عليها من قبل هذه السلطات الدكتاتورية، لكن الجزيرة اكتسبت رضا الشارع الملتهب والمنتفض في دول الربيع العربي وتحديداً الشارع السوري المنتفض.

بعد انطلاق ثورات الربيع العربي، لم تكن قناة الجزيرة بنفس الاهتمام والتغطية لما جرى في

تونس ومصر وليبيا، حيث نجد أن تغطية الجزيرة لأحداث الثورة السورية مرت بمرحلتين:

الأولى: مرحلة التهميش وعدم الاهتمام الكافي، وكانت مع بداية الثورة وخلال الشهر الأول تقريباً منها، حيث وُجّهت للقناة انتقادات كثيرة، لعدم اهتمامها بتغطية أحداث الثورة بنفس الأسلوب والطريقة التي غطت بها أحداث ثورات الربيع العربي، فقد كان خبر الثورة السورية يمر مرور الكرام على الشاشة دون تسليط الضوء الكافي عليه، في حين أنها كانت تهتم بقضايا أخرى أقل أهمية وقيمة سياسية، وإخبارية وإعلامية.

المرحلة الثانية: كانت بعد حوالي شهرين من اندلاع الثورة السورية، مع اشتداد الثورة واشتداد القتل ونزيف الدماء والتظاهر في سورية بدأت القناة في تغطية الحدث تغطية مفصلة فأصبح الخبر السوري يتصدر أخبار وتغطيات القناة، وأفردت للثورة السورية مساحات واسعة من التحليل والنقاش، وأصبحت شيئاً فشيئاً تقف إلى جانب الثورة السورية، وهذا ما جلب إليها بعض الانتقادات من مؤيدي النظام السوري (محمد عبد، ٢٠١٢).

مع اشتعال جذور الثورة في سورية، بدأت القناة بفتح خطوطها لشهود العيان، من المدن السورية لينقلوا للجزيرة ما شاهدوه من قمع المتظاهرين، وفي المقابل فتحت قناة الجزيرة خطوطها في دمشق لتنتقل وجهة النظر الرسمية للأحداث، وكثيراً ما كانت إجابة المسؤولين السوريين عن أسئلة مذيعي الجزيرة فظة، وليس ذلك فحسب، حيث أغلق النظام السوري مكتب الجزيرة في دمشق، ليباشر بتكذيب كل ما تعرضه الجزيرة من صور قمع المتظاهرين. وكانت تغطية قناة الجزيرة للثورة السورية وخاصة في مراحلها الأولى مختلفة تماماً عن تغطيتها للثورات الأخرى، ومن معالم هذا الاختلاف ما يأتي:

• لم ينقطع أسلوب شاهد عيان في أثناء الثورات العربية، واعتباره مصدراً من مصادر الأخبار، لكن ذلك غاب في قناة الجزيرة في أثناء متابعة الثورة السورية، إلا بعد أدنى يوحى بالرغبة في عدم تضيق المصادقية بصورة فاضحة.

- كانت قناة الجزيرة تدعو المواطنين في قلب الثورة إلى إرسال ما يستطيعون إرساله إلى صفحة "شارك" التابعة لشبكة القناة إلا في الثورة السورية، وحتى المقاطع المصورة للتأثيرين كانت تبتّ لحدّ أدنى للغاية وأحياناً تكون المقاطع قيمة، إذ تُبتّ بعد يوم من حدوثها.
- لم تنقطع قناة الجزيرة في ثورات شعوب تونس ومصر، اليمن وليبيا عن إيراد الرّأي والرّأي الآخر، إنّما ظهر انحيازها الواجب للشعوب الثائرة باتّباع أسلوب مهني يستعين بالخبراء والمعلومات وحتّى البيانات المعدّة من جانب فريق الجزيرة، وانقلب ذلك رأساً على عقب في تغطية الثورة السورية.
- تبنيها للأخبار التي تخفّف من وطأة العنف على الشعب السوريّ (جعفري ٢٠١٣ - ٢٠١٤).

المطلب الثاني:

السياسة الإعلامية والتحريرية لقناة الجزيرة:

تُعرّف السياسة الإعلامية بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد والأسس أو الخطوط العريضة والتوجهات والأساليب التي توضع لتوجيه نظام الاتّصال في بلد ما، وهي عادة ما تكون بعيدة المدى، وتتناول الأمور الأساسية، وتتبع من الإيديولوجية السياسية والظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والقيم الشائعة فيه، ويعرّفها آخرون بأنها "مجموعة من القوانين والقرارات التي تخدم المجتمع عن طريق تحسين مجموعة من المبادئ والقرارات التي تتوصل إليها الحكومات والتنظيمات". (أشرف، ٢٠١٩، ص، ١٤)

ومن خلال ذلك تؤكد قناة الجزيرة بأنها خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرّأي والرّأي الآخر، وهي منبر إعلاميّ ينشر الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي، إذ نجحت قناة الجزيرة عبر سياستها الإعلامية في إحاطة المشاهدين باختلاف وتفاوت مستوياتهم الثقافية والمعرفية، إلا أن آخرين يأخذون على الجزيرة تركيز بعض برامجها الحوارية على الإثارة، والتي تركز أساساً على الصراخ وفقدان السيطرة على سلوك الضيوف، والمثال الحي على ذلك برنامج الاتجاه المعاكس لمقدمه فيصل القاسم، وقد أدّت هذه السياسة الإعلامية إلى إحداث خلخلة في قائمة الاهتمامات السياسية في غالبية البلدان العربية، وكما أدت إلى إيلاء اهتمام على المستويات المهنية والإعلامية والسياسية بعدما عانت المنطقة من الركود السياسي والجمود الإعلامي وتراكم الملقّات المسكوت عنها إعلامياً وسياسياً. (صاّبة، بودور، ٢٠١٩، ص، ٦٠)

ويمكن تقسيم أهداف قناة الجزيرة إلى هدفين أساسيين:

الأول سياسي: وهو دوافع دولة قطر من إنشاء القناة، وتم تحديدها سابقاً برغبة القيادة الجديدة في أن تمنحها القناة صوتاً خليجياً وإقليمياً ودولياً مسموعاً وكبيراً، وهو ما تمّ فعلاً، فلم تعد قطر بعد الجزيرة كما قبلها سياسياً على المستوى الإقليمي والدولي بالتناغم مع الدبلوماسية والسياسية الجديدة التي أنتجها الأمير حمد ووزير خارجيته حمد بن جاسم.

الهدف الثاني إعلامي: جاءت قناة الجزيرة للحاجة الملحة من أجل وجود إعلام سياسي عربي مستقل يتمتع بحرية إعلامية كبيرة، ولا يخضع لسلطة الرقابة، والإدارة الأمنية للمؤسسة، وتسعى القناة للابتعاد عن المحلية والإقليمية، فهي تحاول أن تخاطب المواطن العربي عامةً وتكون جسراً إعلامياً حضارياً يسهل انتقال الخبر للمشاهدين العرب، ويتيح لهم الاطلاع الدائم والمستمر على آخر المستجدات في العالم في مجالات السياسة والمال والأعمال والبرامج الترفيهية وتطبيق شعار "الرأي والرأي الآخر"، كما تمكّنت من تقديم البرامج الحوارية والتسجيلية والوثائقية. (ص، ٧٨-٧٩).

وإنّ أبرز ما يشكّل العمود الفقري للسياسة التحريرية والإعلامية للقناة، هي المعايير والقيم الواردة في ميثاق الشرف المهني ودليل السلوك المهني للصحفي التي نشرتها القناة على معرفاتها، حيث أكّدت التزامها التام بتلك المعايير، والتي جاء فيها:

- ١- الدقة: إذا تجاوز الحرص على السرعة في بث الخبر على حساب الدقة.
- ٢- الحياد: ومن مقتضيات الحياد الالتزام بالمعلومة دون إبداء المشاعر تجاه القضية مدار البحث، فالحقائق وحدها تدين أو تناصر، وليست محتاجة إلى دعمها بالقول إننا نؤيد هذا الجانب أو نعارضه باللجوء إلى ما هو معلن من مواقف وأكّدت الجزيرة أنّ هناك حياداً مقيداً، ونحن نلتزمه، ومن أبرز القيود:
- ٣- النزاهة: لا نبتزّ الخبر ولا نشوّهه، فنحن في سياق تغطية مظاهرة نحرص على إيراد موقف السلطات مثلما نحرص على عرض المظاهرة وتمثيل رأي المتظاهرين.
- ٤- التوازن: نقف على مسافة واحدة من مختلف أطراف الخبر أو القضية، ونترك للمشاهد أن يحدد رأيه، ويكون فهمه.

٥- الموضوعية: الموضوعية المطلوبة من الضيف الالتزام بالموضوع، وعدم خلط الأوراق. والموضوعية المطلوبة من المراسل والمذيع هي البعد عن الذاتية، وعدم إقحام آرائه أو مشاعره في القضية المطروحة، والاكتفاء بعرض الحقائق وتقديم الأسئلة مجردة من أي تعليق (موقع شبكة الجزيرة الإعلامية - ٢٠١٥).

المطلب الثالث:

مهنية قناة الجزيرة أثناء تغطية الأحداث السورية:

تواجه قناة الجزيرة القطرية اتهامات متتالية بعدم التوازن والكيل بمكيالين في تناولها لموضوعات المنطقة العربية، وخصوصاً تغطيتها لثورات الربيع العربي، فقد باتت مجرد أداة لخدمة دولة قطر، وفي المقابل تابع الشارع العربي بكثير من الحماس والإعجاب التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة القطرية لسقوط نظام زين العابدين بن علي في تونس، وبعدها نظام حسني مبارك في مصر، حيث يجمع عدد من المراقبين على اعتبار الجزيرة أداة أساسية في ما يسمى باستراتيجية "القوة الناعمة" التي تعتمدها دولة قطر على المستويين العربي والدولي، والتي جعلت هذه الدولة الخليجية الصغيرة والغنية تضطلع بدور إقليمي ودولي أكبر بكثير من وزنها الاستراتيجي جغرافياً وعسكرياً، وتذهب بعض التأويلات إلى اعتبار هذا الاندفاع الخارجي لقطر بتجلياته الإعلامية والدبلوماسية والمالية نوعاً من "التأمين على الحياة" لدولة صغيرة محاطة بقوى إقليمية كبيرة ذات مصالح متضاربة (موقع، DW، ٢٠١٢-).

وخلال تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية واجهت الجزيرة صعوبات منها غياب الحضور من طرف النظام، حيث لم تتحدث كثيراً عن تصريحات وأفعال الأسد بل جعلوه حاضراً في كثير من الدلالات اللفظية، حيث استخفت الجزيرة بالأسد كرئيس، لكنها سلّطت الضوء على ديكتاتوريته من خلال تجسيد النظام والجيش، وقد استعملت الجزيرة هذه الطريقة عندما قدمت جزءاً فقط من المعلومات، التي لا يمكن فهمها إلا لمن يعرف المعلومات بالكامل، بل يمكن أن تفهم بالتلميح، وقدمت الجزيرة عدداً من الدلالات الإيجابية اللفظية وغير اللفظية عن الأسد. (٢٠١٨ Madeleine Kassab).

وأما من جانب المعارضة فلم تأخذ الجزيرة في اعتبارها قتلى المعارضة شهداء في خطابها، لكنها أبرزت هذا المصطلح كثيراً من خلال عرضها الأصوات المدرجة في لقطات الفيديو، على سبيل المثال، نسمع الناس يهتفون: "الشهيد حبيب الله". وأما عن تحيز الجزيرة فكان غير مباشر، ففي سياقات كثيرة تكرر دعاية الخصم وهذا يؤكد أن التكرار في حد ذاته لا يقوي الفكرة، ولكن في أساليب الجدل في المعلومات فالتكرار يعزز الفكرة، واستغلت الجزيرة خصائص اللغة العربية خاصة في السياق العاطفي، مثل قول الجزيرة: "مدينة درعا الثكلى" كلمة مدينة مؤنث بالعربية، وشبّهت الجزيرة المدينة بالثكلى من أجل التأثير في المتلقي لصالح المعارضة. وكما تم ذكر أسماء المناطق ولهجات أهلها، فكانت أيضاً طرقاً لمخاطبة الطوائف المختلفة على نحوٍ غير مباشر، وعملت قناة الجزيرة على أسلمة الأزمة منذ بدايتها، ولكن في سياقات مختلفة، وعرضت النظام عدواً للإسلام والطائفة السنية التي تشكل غالبية السوريين. كما أسلمت التظاهرات وحركات المعارضة المسلحة عندما قدمت جنود جبهة النصره أبطالاً ومنقذين للشعب، وهذه الصورة الذهنية تقوض الانتماء الحقيقي للمعارضة إلى الإسلام، وتجعل المعارضة متطرفة لكنها لا تمثل الإسلام الحقيقي، واستغلت قناة الجزيرة تصريحات الأطفال التي انتقدت فيها الأسد وأفعاله التي تسببت في تشريدهم ومعاناتهم، حيث إن الأطفال هم أداة مهمة في سياق الإغراء العاطفي. (سابق، Madeleine Kassab، ٢٠١٨).

عملت الجزيرة على تقديم دعاية الحكومة السورية أولاً ثم دعاية المعارضة من أجل دحض دعاية الحكومة، وصوّرت النظام السوري على أنه ضعيف وهو أمر يحتاج إلى تدخل حزب الله والفصائل العراقية والقوات الإيرانية والروسية، واستغلت القناة طرق التصوير باستخدام زوايا الكاميرا وحركتها كما هي الحال عندما توظف الجزيرة اللقطة المنخفضة لتظهر جنود المعارضة أبطالاً، عندما استخدموا الصور ومقاطع الفيديو التي عثروا عليها أثناء المعارك حتى يتمكنوا من اكتشاف أخطاء الخصم (سابق، Madeleine Kassab، ٢٠١٨).

يرى الباحث أن قناة الجزيرة تعاطت مع الأحداث السورية بنوع من المهنية لعدة أسباب، الأول أن النظام السوري أغلق مكاتب الجزيرة في العاصمة دمشق وجرم التعامل مع القناة، والثاني لم يكن لدى المعارضة السورية وسائل إعلام خاصة بها بعد أن سخر النظام السوري جميع وسائل الإعلام

الرسمية والخاصة لصالحه وتبني روايته، في حين لم يكن لدى المعارضة سوى نافذة الإعلام العربي الخاص وكانت الجزيرة منه، التي عدّها الناثرون منبراً لنقل صوته للعالم في وجهة آلة القتل.

المبحث الثاني:

المتغيرات الإقليمية وأثرها في مسار الأحداث السورية

يشهد العالم تحولات مهمة على المستويات السياسية والأمنية والعسكرية، وعلى رأسها تحوّل استراتيجية التعامل بين الغرب وروسيا من الاحتواء إلى المواجهة، والتهديد بانهايار المنظومة الدولية أو إعادة إنتاجها وفق توازنات ومفاهيم جديدة، والتصارع المباشر بين القوى العظمى على الموارد والتفوذ والسيطرة في هذا العالم (مركز إدراك للدراسات ٢٠٢٢).

ونضيف إلى ذلك ظهور أحداث ومتغيرات دولية طارئة أثرت في المشهد السياسي والأمني والإعلامي السوري، مثل الأزمة الخليجية ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي وتطورات العلاقات الأمريكية-الإيرانية، وغيرها من الأحداث التي أثرت في وجهة الإعلام تجاه المشهد السوري، وخصوصاً قناة الجزيرة التي كثفت من تغطيتها لتلك الأحداث المستجدة فيما تراجع اهتمامها بالأحداث السابقة وعلى رأسها الملف السوري.

المطلب الأول:

تعاطي قناة الجزيرة مع الأزمة الخليجية:

لقد عاشت منطقة الشرق الأوسط خلال العقد الأخير تحولات دراماتيكية مؤثرة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وأضحت بمنزلة نقطة جذب استراتيجية للصراعات والتناورات الدولية، فالصراع الدولي بين الشرق والغرب وضع ثقله فيها، حيث التصادم الأميركي - الروسي، الذي يمثل صراعاً أقطاباً كلاسيكياً على صعيد سلم الهرميّة الدولية. ومن جهة أخرى، هو صراع قوى إقليمية مندفعة تطمح إلى الريادة والقيادة على حساب القوى الإقليمية الأخرى، إضافة إلى تحولات داخلية شابت المشهد الإقليمي من خلال التغيرات الاستراتيجية التي عصفت بالدول الشرق أوسطية، نتيجة انحلالات داخلية وإرهابات خارجية محيطة بها (أبو كريم ٢٠١٧ المركز الديمقراطي العربي).

١- أسباب الأزمة الخليجية: يمكننا القول: إن جملة أسباب قوية تقف خلف تفجير الأزمة، التي هدفت إلى تحقيق عدة مكاسب، وفي قراءة متأنية يمكننا استنتاج الآتي:

أولاً: إرساء سياسة قطر الخارجية المستقلة التي تتعارض أحياناً مع السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية.

ثانياً: ازدياد مخاوف الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي من قناة الجزيرة منذ إنشائها، ولم يكن الأمر كذلك حتى الربيع العربي عندما ازداد الخلاف السياسي بين قطر وحلفائها في مجلس التعاون الخليجي، بسبب تغطية الجزيرة للربيع العربي حيث تبنت السياسة الخارجية لدولة قطر الحركات وتبنت سياسة مؤيدة للربيع العربي.

ثالثاً: مخاوف دول المقاطعة من علاقات قطر الوثيقة مع إيران وردت قطر بتطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران في أغسطس ٢٠١٧.

رابعاً: اتهام أربع دول قطر بدعمها للجماعات المتطرفة والإرهابية، وإقامة علاقات وثيقة مع إيران، وتقويض أمن واستقرار دول الخليج، واستخدام الجزيرة أداةً دعائيةً لذلك. (Calkhalifa، ٢٠١٧).

سادساً: إن الأزمة الخليجية سمحت بتنفيذ مخطّط إزاحة محمد بن نايف عن ولاية العهد وتنصيب محمد بن سلمان دون عائق، ومقاومة أو اعتراض، خوفاً من أن يواجه تهمة الخيانة والتخابر مع قطر. كما حدث مع الرئيس المصري محمد مرسي. (المقداد خليل موقع، ن، بوست -- ٢٠١٧).

إضافةً إلى ذلك، وضعت الدول الأربع (السعودية، الإمارات، البحرين، مصر) قائمة مطالب لقطر لقبولها في غضون عشرة أيام من أجل إنهاء المقاطعة، ومن المطالب: قطع العلاقات مع إيران، وإغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وإنهاء الدعم والتمويل للجماعات الإرهابية، ودفع تعويضات للدول، وإنهاء أي اتصال مع جماعات المعارضة في دول الحصار. (Calkhalifa، ٢٠١٧).

٢- تداعيات الأزمة الخليجية على المعارضة السورية:

مرّ الموقف الخليجي عموماً من الثورة السورية بثلاثة تحولات: الأول تميّز بالدعوة إلى الإصلاح والحوار، والثاني طرح تقديم حلّ عربيّ، والثالث اقترح نزع الشرعية عن الأسد ودعوته إلى التنحي، ثم المطالبة بالتدخل الدولي وتسليح المعارضة بعد التطورات التي شهدتها سورية وإصرار

النظام السوري على الحل الأمني، فأدان مجلس التعاون الخليجي مجزرة الحولة التي وقعت في ٢٠١٢، والتي راح ضحيتها ١٢٦ قتيلاً، مشيداً في الوقت نفسه بقرار مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة الصادر في جنيف بتاريخ ١ يونيو/حزيران ٢٠١٢، الذي أدان فيه عمليات القتل، ومطالبته بإجراء تحقيق خاص بشأن المجزرة، وهو تطور كبير في التناول الخليجي للأزمة السورية، والذي وصل إلى الدعوة للتدخل الدولي بعدما كان يقتصر على دعوات للنظام بوقف العنف واللجوء للحوار (الحسن عمر موقع الجزيرة ٢٠١٢).

ومع تصاعد حدة الأزمة بين قطر ودول الخليج بدأ شيء ما يتغير سريعاً في الشرق الأوسط، تحالفات تنهار، وتولد أخرى، ومحاور تعيد تموضعها، وسرعان ما توول الصداقة عداوةً، والعدو يغدو صديقاً، كل ذلك بات متسارعاً بعد زيارة الرئيس "ترامب" إلى المنطقة، وخاصةً، زيارته إلى المملكة العربية السعودية، واجتماعه مع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية في العالم ما أدى إلى انفجار الأزمة الخليجية، وانتشارها في جميع الاتجاهات الإقليمية والدولية... وكان لذلك تداعيات بدأ تأثيرها يلوح في أفق المنطقة، لتلقي بظلالها على مستقبل المنطقة برمتها، وخاصةً على مسار الأزمة السورية المستفحلة، فبعد أن كان المحور الأمريكي - الخليجي - التركي مرابضاً في وجه المحور الروسي - الإيراني - السوري... بدأت هذه المعادلة بالتفكك، لتستبدل بأخرى مغايرة تماماً، من حيث المعطيات والمخرجات، وإنّ كثيراً من الإنجازات التي حققتها المعارضة السورية في مواجهة النظام السوري، جاءت نتيجة تضافر الجهود الخليجية، في الجامعة العربية ومؤسساتها، عندما دعمت تلك الأطراف قوى المعارضة في المفاوضات من جنيف إلى أستانا، وفي أروقة الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن تحديداً عندما عملت دول الخليج مجتمعةً على محاصرة النظام السوري دبلوماسياً وفرض عقوبات عليه وعلى حلفائه، فضلاً عن محاولات التصدي دائماً للفتوى الروسي. (سابق، أبو كريم، ٢٠١٧، المركز الديمقراطي العربي).

وألقى الخلاف الخليجي العربي بظلاله على المعارضة السورية في زمن حرج وأثقل كاهلها بزيادة التشنت وشح الدعم ليس في الجانب السياسي والعسكري فقط بل حتى في الجانب الإنساني. كما صب هذا الخلاف في صالح نظام الأسد وحليفه الإيراني بالدرجة الأولى، على حساب المعارضة السورية، وقد نلحظ ذلك من خلال توقف عملية جنيف التفاوضية التي تسعى إلى تغيير النظام في سورية وتحقيق انتقال سياسي، وهو ما استثمره النظام خير استثمار من خلال التركيز

على الحل العسكري الذي لم يعرف غيره. كما كان للخلاف الخليجي تداعيات سلبية على الدعم العسكري المقدم لفصائل المعارضة السورية، ما أضعاف فرصة ثمينة كانت متاحة أمامها للتحرك في الجنوب السوري تجاه البادية ومحافظه دير الزور. (الشاطي يوسف موقع الجزيرة نت ٢٧، س 7 ١١.١٠ تاريخ ٣-٤-٢٠٢٣)

ومن جانب آخر أدت الأزمة الخليجية إلى تراجع كبير في التدخل القطري في سورية، ما تسبب في صعوبة وضع المعارضة التي تقاوم النظام، حيث بشرت مجموعة من الدول الداعمة للثورة في سورية منذ البداية ببداية فترة عصيبة للمعارضة، كانت المجموعات على الأرض التي يدعمها هذان المعسكران في صراع على السلطة مع بعضها البعض، في نفس الوقت الذي كانوا يقاتلون فيه نظام الأسد، حيث تحول هدف المعارضة في سورية من التركيز منذ فترة طويلة على تغيير النظام إلى إصلاح النظام، بالنظر إلى أن إصلاح هذا النظام في الواقع غير ممكن، ويبدو أن العملية السياسية تحولت إلى وسيلة لشراء دعم المعارضة للنظام من خلال مجرد تنازلات تجميلية في هذه المرحلة، ومما لا شك فيه أن الانقسامات والمنافسة داخل المعارضة كانت مفيدة للغاية. (Aybars Görgülü، ٢٠١٨، س ٤٠، ١٠ مساءً -٣-٤-٢٠٢٣)

٣- كيف أثرت الأزمة الخليجية في المشهد السوري؟

تركت الأزمة الخليجية تداعيات سلبية في الملف السوريّ خصوصاً من جانب المعارضة، تجلّى في عدة جوانب أساسية على النحو الآتي:

أ - الجانب السياسي: إن استهداف قطر في إطار الحرب المعلنة يعني بالضرورة تركيا من خلفها لضرب هذا التحالف، وهنا قد تسعى السعودية والإمارات تحديداً صاحبة العلاقات المتميزة مع حزب الاتحاد الديمقراطي في سورية PYD وإقليم كردستان في العراق - إلى تطويق النفوذ التركي ومحاولة عزل تركيا عن المنطقة العربية عبر دعم "إقليم كردي" في سورية مقرب منها ودعم انفصال الأكراد في العراق، وإن أي تقارب بين محور (قطر-تركيا) مع إيران وروسيا، كردّ فعل على تصعيد الأزمة من قبل المحور السعودي، سينعكس بالضرورة على الملف السوري على نحوٍ يصبّ في مصلحة وجهة النظر الروسية والإيرانية. (العلو سقراط، ٢٠١٧، س ٩، م ٣-٤-٢٠٢٣)

ب- الجانب النفسي: الإحساس بفقد "الدّاعم" يعزّز حالة نفسية سيئة لدى "الطرف المدعوم"، وبالتالي يمكن التأثير السلبي على معنوياته، ولعلّ العامل النفسي في القضية السورية بات اليوم عاملاً مهماً، مع إحساس الدّاخل السوريّ -المعارض للأسد- بتخلّي الجميع عنه.

ت- الجانب الإغاثي: يمكن اعتبار الملف الإنسانيّ والإغاثيّ أول المتضررين من الأزمة الخليجية-القطرية، حيث شكّل المال الخليجي عاملاً مهماً في صمود الحراك السوريّ ليس فقط على المستوى العسكريّ بل والإنسانيّ أيضاً، نظراً لما قدّمته دول الخليج في هذا الجانب (هل توقف الدعم المالي الخليجي؟).

ث- الجانب العسكريّ: إن الأزمة الخليجية زادت من مخاوف مصير جماعات سورية معارضة كانت مدعومة من الدّول المعنية بالأزمة خاصّة قطر والسعودية، إضافةً إلى تركيا التي اصطفت إلى جانب قطر في أزمتها الحالية، فالاقتتال الذي حصل في الغوطة الشّرقية بين فيلق الرّحمن وجيش الإسلام يمثّل جانباً واضحاً، من تأثير الانقسام الخليجي، وبالتالي يبرهن على إمكانية حدوث صدام مسلّح وحرب بالوكالة بين الفصائل المحسوبة على جهة خليجية، وإنّ الانقسام المؤيّد للنّورة السوريّة، وتموضع تركيا وقطر في خط بعيد عن السعودية، شكّل عائقاً في وجه انفراج الأزمة السوريّة (سابق، أبو كريم، ٢٠١٧، المركز الديمقراطيّ العربي).

المطلب الثاني:

تغطية قناة الجزيرة للأزمة الخليجية:

لا شك أنّ قناة الجزيرة الإخبارية تمكّنت خلال العقدين الماضيين من وضع دولة قطر الصغيرة على خريطة الدّول الأبرز عالمياً، فقد مثّلت القناة نافذة تطلّ منها هذه الدّولة التي تعتمد أساساً على صادرات الغاز والنّفط، إلا أن مسؤولي قناة الجزيرة يقولون إنهم مستقلون تحريراً عن حكومة قطر. ومع ذلك، فإنّ هذا التأكيد محل خلاف، واتهم كثيرون قناة الجزيرة بأنها منفذ دعاية للحكومة القطرية حيث لاقت إعجاباً وانتقاداً على حدّ سواء، كما قامت بتنمية الأعداء والأصدقاء في جميع أنحاء العالم. (بليير، ماري، ٢٠١٧ موقع، areacore، س ١٠ مساء ٣-٤-٢٠٢٣).

وبفضل الجزيرة تمكّنت قطر من لعب دور إقليميّ أكثر تأثيراً، ومع ذلك تشور مخاوف كبرى من أنّ مستقبل القناة قد يكون في خطر كبير نتيجة الأزمة الأخيرة التي تشهدها منطقة الخليج،

ولقد تسببت الجزيرة سابقاً في أزمات دبلوماسية بين قطر وعدة دول أخرى منها مصر والمملكة العربية السعودية والعراق ودول أخرى، وربما تكون أبرزها تلك الأزمة التي نشبت بين مصر وقطر بعد سقوط نظام حسني مبارك وجاءت بعد أزمات سابقة بين البلدين للسبب نفسه، وقبيل الأزمة (الأزمة الخليجية) قرّرت عدة دول حظر موقع الجزيرة على شبكة الإنترنت ومن ضمنها الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية ومصر والبحرين، وبعد نحو أسبوعين من ذلك القرار أقدمت الدول نفسها على قطع علاقاتها بدولة قطر في إحدى أسوأ الأزمات في منطقة الخليج منذ عقود. (بونياه، كيفين، موقع BBCK 2017).

وخلال الأزمة الخليجية أصدرت شبكة قناة الجزيرة منصات جديدة للبحث الرقمي على الهواء، كما أطلقت خدمة إخبارية على الموقع الإلكتروني باللغتين الصينية والإنجليزية، وهو إنجاز يحسب للشبكة، وعلى مستوى البرامج كسرت الجزيرة حاجز الصمت، ولم تتوان في كشف ملقات خطيرة تتعلق بالأزمة الخليجية وخلفياتها التاريخية، عبر برامجها الجديدة مثل برنامج «ما خفي أعظم» الذي أمار اللثام عن كثير من الحقائق في حلقات تميّزت بالجرأة والشجاعة، لم يسبق أن تحلّت بها قنوات وبرامج دول الحصار، والتزم "ما خفي أعظم" بالمسؤولية الأخلاقية والتاريخية في كشف الحقيقة، ولم ينح لمحاولات المنع والتحريض والتشويه التي طالت كما طالت معدّ البرنامج ومقدّمه تامر المسحال. (موقع لوسيل 2018).

وفي مواجهة الأزمة الخليجية استخدمت قناة الجزيرة ثلاثة إطارات لتكوين صورة للقارئ تفيد بحدوث مؤامرة ضد قطر، وأن مصدر الصراع هو المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهذه الإطارات هي:

- الإطار الأول التركيز على اختراق وكالة الأنباء القطرية، وأن بيان أمير قطر يُذاع على الرغم من نفي قطر لصحته، وهذه إشارات واضحة لمؤامرة.
- الإطار الثاني، حاولت قناة الجزيرة تمثيل السعودية والإمارات كمصادر للصراع من خلال ربط اسميهما بأي إجراء ضغط تتخذه الدول الأربع.
- الإطار الأخير، كانت قناة الجزيرة تربط الإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع بآثار اقتصادية سلبية قصيرة وطويلة الأمد، وقد حاولت ربط هذه الإجراءات بالتأثيرات الاقتصادية السلبية على نحو عام من خلال تركيزها على أن بورصة قطر خسرت وارتفعت أسعار النفط، وأن أسواق

الأسمم في الدول المقاطعة تعرضت هي الأخرى لخسائر، وأن الاقتصاد الخليجي سيعاني إذا استمرّ الخلاف (AL- chalifa، ٢٠١٧).

لقد كرّست قناة الجزيرة في أثناء الأزمة الخليجية جلّ وقتها على إظهار قدرة قطر على تجاوز العاصفة الاقتصادية التي سببتها العقوبات وأن اقتصادها قويٌّ يكفي للتعامل مع العقوبات، وأن اقتصادات الدول المقاطعة، وخاصة السعودية، يواجه تحديات اقتصادية لها تأثير في التماسك الاجتماعي، ومن جانب آخر كثّفت قناة الجزيرة من تغطيتها على الحرب في اليمن بقيادة السعودية بعد إخراج قطر من التحالف في اليمن بقيادة السعودية، وكانت هذه نقطة التحول في تغطية الجزيرة لحرب اليمن قبل وبعد أزمة قطر، حيث كان هناك زيادة بنسبة ١٢٥٪ في المقالات الإخبارية السلبية التي أُلقت باللوم على التحالف بقيادة السعودية في النتائج السلبية لحرب اليمن بعد بداية أزمة الخليج. (AL- chalifa -2017).

إن دور الجزيرة في الأزمة الخليجية كان محل خلاف ومثيراً للجدل، بينما تمسّكت دول الجوار باتهام قطر باستغلال الجزيرة لأغراض سياسية وطالبت بإغلاق القناة، في المقابل نشرت شبكة الجزيرة الإعلامية بياناً رسمياً على موقعها على الإنترنت وصفت هذا المطلب بأنه "ليس أقل من حصار لمهنة الصحافة". "ومحاولة" إسكات حرية التعبير في المنطقة وقمع حق الناس في الحصول على المعلومات وحقهم في الاستماع إليهم. (سابق بليير - بيرق، سيلين ه، ٢٠١٧ موقع، areacore).

الإطار التطبيقي:

قام الباحث بتحليل نتائج فئات تحليل المضمون التغطية الإخبارية للأزمة السورية والأزمة الخليجية على نشرة أخبار الإشارة الأولى في قناة الجزيرة، خلال الفترة من منتصف العام ٢٠١٧ وحتى منتصف العام ٢٠١٨ أي عام تقريباً من أحداث الأزمة الخليجية، حيث بلغ عدد مفردات العينة الكلي ٣٠ نشرة أخبار.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة التحليلية على عينة الدراسة تبعاً لأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما المدة الزمنية المخصصة للحدث السوري والأزمة الخليجية في نشرة الإشارة الأولى في قناة الجزيرة؟

جدول (١) يوضح مدة ونسبة الخبر للحدث السوري والأزمة الخليجية.

الإجمالي		زمن الأزمة الخليجية		زمن الحدث السوري		فئة زمن النشرة بالدقائق
%	الكمية	Percent	Frequency	Percent	Frequency	
100	281	68	191	32	90	الزمن

تشير بيانات الجدول السابقة أن الوقت المخصص في أخبار نشرة الإشارة الأولى في قناة الجزيرة للأزمة الخليجية كانت نسبته الأعلى حيث بلغ ٦٨ %، في حين أن وقت الأخبار المتعلقة بالملف السوري كانت ٣٢ %.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة واقعية كون قناة الجزيرة أسهبت في التعمق والشرح والتفسير لخبر الأزمة لخليجية معتمدة على عددٍ من الأنواع الصحفية (خبر - تقرير - لقاء)، وغيرها، وهذه الأنواع تحتاج إلى وقت ومساحة من نشرة أخبار الإشارة الأولى، ما قلل من الوقت المخصص للخبر السوري.

السؤال الثاني: ما ترتيب الخبر الخاص بالحدث السوري والأزمة الخليجية في نشرة الإشارة الأولى في قناة الجزيرة؟

جدول (٢) يوضح تكرارات ونسب ترتيب خبر الحدث السوري والأزمة الخليجية في نشرة الإشارة الأولى.

الإجمالي		حدث الأزمة الخليجية			الحدث السوري			فئة موقع الحدث
%	ك	Percent	Valid	Frequency	Percent	Valid	Frequency	
100	18	50	30	9	50	30	9	بداية النشرة
100	16	62.5	30	10	37.5	30	6	وسط النشرة
100	12	58.34	30	7	41.66	30	5	نهاية النشرة

يلاحظ من الجدول رقم (٢) في ترتيب الأخبار أن نسبة ورود الخبر السوري والأزمة الخليجية في بداية نشرة الإشارة الأولى جاءا متساويين بالنسبة ٥٠ %، في حين جاء خبر الأزمة الخليجية في وسط النشرة بنسبة أعلى ٦٢.٥ %، بينما الخبر السوري كانت نسبته في وسط النشرة ٣٧.٥ %، وجاء خبر الأزمة الخليجية في نهاية النشرة ٥٨.٣٤ %، بنسبة أعلى من الخبر السوري في نهاية النشرة بنسبة ٤١.٦٦ %.

نستنتج من الجدول السابق أن النتائج متفاوتة في وسط ونهاية النشرة ومتساوية في ترتيب الخبر

في بداية النشرة، لأن قناة الجزيرة كانت تنتقي أخبار الملف السوري وتضعها في بداية النشرة، وهي ذات الطابع السياسي التي لا تحتاج إلى وقت طويل ولا إلى مراسلين ومحللين، وتوَجَّل أخبار الأزمة الخليجية إلى وسط النشرة وبعضها يستمر حتى نهاية النشرة، لتفرد له الوقت الكافي، والمساحة لمعالجته.

السؤال الثالث: ما الأنواع الصحفية المستخدمة ضمن نشرات الإشارة الأولى في قناة الجزيرة؟

جدول (٣) يوضح التكرارات والنسبة للأنواع الصحفية ضمن نشرات الإشارة الأولى في قناة الجزيرة

الإجمالي	حدث الأزمة الخليجية			الحدث السوري			فئة الأنواع الصحفية	
	ك	Percent	Valid	Frequency	Percent	Valid		Frequency
100	46	56.52	30	26	43.48	30	20	خبر
100	27	66.34	30	18	33.33	30	9	تقرير
100	16	75	30	12	25	30	4	لقاء

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى أن أكثر الأنواع الصحفية الذي استخدمته قناة الجزيرة أثناء تناول حدث الأزمة الخليجية كان الخبر، حيث كانت نسبة الخبر الخليجي ٥٦.٥٢% في حين جاء الخبر السوري بنسبة ٤٣.٤٨%.

وجاء استعمال التقرير في خبر الأزمة الخليجية بنسبة ٦٦.٣٤% في حين جاء استخدام التقرير في الخبر السوري بنسبة أقل ٣٣.٣٣%. في حين جاء اللقاء في خبر الأزمة الخليجية أعلى بنسبة ٧٥% بينما جاء اللقاء في الخبر السوري ٢٥%.

يرى الباحث أن سبب ارتفاع نسبة الخبر في أخبار الأزمة الخليجية هو اعتبار الخبر من أهم الأنواع الصحفية في معالجة الأحداث والقضايا كونه يجيب عن ستة أسئلة يطلبها الجمهور، إضافة إلى أن قناة الجزيرة كانت تتناول ضمن النشرة الواحدة أحياناً أكثر من خبر عن الأزمة الخليجية، وأن تخصيص قناة الجزيرة النسبة الأكبر للخبر لتغطية الأزمة الخليجية يدل على الأهمية التي توليها القناة لهذا الحدث، إضافة إلى إغناء خبر الأزمة الخليجية بالتقارير واللقاءات الصحفية، وهذا يحتاج إلى وقت أطول من أجل الشرح والتفسير والتعمق في الخبر الخليجي، وإعطائه أهمية أكبر من الخبر السوري، وهذا ما لا حضناه في نتائج الجدول رقم (١).

السؤال الرابع: ما أسلوب تقديم الحدث السوري والأزمة الخليجية ضمن نشرات الإشارة الأولى في قناة الجزيرة؟

جدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب في أسلوب تقديم الحدث السوري والأزمة الخليجية

الإجمالي	حدث الأزمة الخليجية			الحدث السوري			فئة أسلوب تقديم الحدث	
	ك	Percent	Valid Frequency	Percent	Valid Frequency	Frequency		
100	46	56.52	30	26	43.48	30	20	مذيع
100	37	51.31	30	19	48.65	30	18	فيديو
100	28	71.43	30	20	28.57	30	8	صور

تشير نتائج الجدول رقم (٤) أن نسبة أسلوب مذيع أثناء تقديم خبر الأزمة الخليجية جاء أولاً بنسبة ٥٦.٥٢% بينما جاء أسلوب مذيع أثناء تقديم الخبر السوري ثانياً بنسبة ٤٣.٤٨%. وجاء أسلوب استخدام الصور الثابتة في خبر الأزمة الخليجية بنسبة ٧١.٤٣% بنسبة أعلى من نفس الأسلوب في الخبر السوري الذي بلغ ٢٨.٥٧%. بينما جاء أسلوب استخدام الفيديو أثناء تقديم خبر الأزمة الخليجية بنسبة أعلى ٥١.٣٥% في حين كان استخدام أسلوب فيديو في الخبر السوري ٤٨.٦٥%.

تدل هذه النتيجة أن قناة الجزيرة كانت تتناول خبر الأزمة الخليجية بطريقة المتابعة والانتقال من خبر إلى آخر يتعلق بالأزمة الخليجية، وكانت تتناول أكثر من خبر في النشرة سواء كان صغيراً أو كبيراً، المهم أن يكون له علاقة بالأزمة الخليجية، ويقوم المقدم بتناوله نقلاً عن تصريح أو وكالة أنباء، ويتم تناوله دون فيديوهات معتمداً على صورة، وهذا ما أوضحتها نتائج استخدام الصور في خبر الأزمة الخليجية ٧١.٤٣%.

بينما نجد أن نتيجة أسلوب تقديم الخبر السوري في تراجع (فيديو - صور) مقارنة بأسلوب خبر الأزمة الخليجية الذي كانت تغنيه بالصور والفيديوهات وإعطاء وقت للمذيع يقدم ما لديه من معلومات عن الخبر الخليجي.

السؤال الخامس: ما المصادر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة في نشرات الإشارة الأولى في قناة الجزيرة؟

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسبة للمصادر التي اعتمدها قناة الجزيرة

الإجمالي	حدث الأزمة الخليجية				الحدث السوري			فئة مصادر الحدث
	%	ك	Percent	Valid	Frequency	Percent	Valid	
100	17	29.41	30	5	70.59	30	12	مراسل
100	17	70.59	30	12	29.41	30	5	وكالات
100	46	56.52	30	٢٦	43.48	30	20	تصريحات

تبين بيانات الجدول رقم (٥) أن قناة الجزيرة اعتمدت على المراسلين في تغطية الخبر السوري أكثر من اعتمادها عليه في خبر الأزمة الخليجية، حيث بلغ في الخبر السوري ٧٠.٥٩ % بينما في الخبر الخليجي نسبته ٢٩.٤١ %، في حين كانت نسبة اعتماد قناة الجزيرة على مصدر وكالات في خبر الأزمة الخليجية هي الأعلى وبلغت نسبته ٧٠.٥٩ % بينما الخبر السوري تم الاعتماد على الوكالات كمصدر بنسبة ٢٩.٤١ % . وجاءت نتيجة الاعتماد على التصريحات كمصدر لخبر الأزمة الخليجية أولاً بنسبة ٥٦.٥٢ % بينما في الخبر السوري جاء الاعتماد على التصريحات بنسبة ٤٣.٤٨ %.

يعدّ المراسل أهم مصدر للأخبار، حيث تعتمد قناة الجزيرة على مراسليها في تغطية الحدث السوري، وهذا يدل على أن القناة تهتم بالسبق الصحفي وأنها تغطي الأخبار السورية الأكثر أهمية بناء على معلومات المراسل، بينما لم تكن تعتمد على الوكالات والتصريحات في الخبر السوري بنحو كبير كون أخبارها كانت انتقائية عن سورية، ويقوم المراسل بتوفير المعلومات اللازمة للخبر.

ويفسّر اعتماد القناة في نشره أخبارها على الوكالات والتصريحات أثناء تناول خبر الأزمة الخليجية أنه لم يكن لدى القناة مراسلون في دول الحصار، لذلك كانت تعتمد على الوكالات والتصريحات إضافةً إلى أنّ حدث الأزمة الخليجية كان مهماً بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط والعالم، ولدخول فاعلين دوليين لحل الأزمة وحدث اصطفاقات حول أطراف الصراع، ولذا كان الاعتماد على التصريحات، وما تنقله وكالات الأنباء في نقل الأخبار.

السؤال السادس: كيف تناولت قناة الجزيرة (البعد الزمني) في الخبر السوري والخليجي في نشرات الإشارة الأولى؟

جدول (٦) يوضح التكرارات والنسب للبعد الزمني

الإجمالي		حدث الأزمة الخليجية			الحدث السوري			فئة البعد الزمني
%	ك	Percent	Valid	Frequency	Percent	Valid	Frequency	
100	56	56.52	30	26	43.48	30	20	وقع اليوم
.	.	0	30	.	.	30	.	عاجل
.	.	0	30	.	.	30	.	وقع أمس

يوضح الجدول السابق أنّ جميع الأحداث التي تتشكل منها الأجنحة الإخبارية، والتي لها علاقة بموضوع الأزمة السورية والأزمة الخليجية في قناة الجزيرة هي أحداث آنية وفورية، حيث تشير النتائج إلى أنّ جميعها وقع في يوم بث النشرة، حيث كانت نسبة خبر الأزمة الخليجية الذي وقع اليوم ٥٦.٥٢٪، بينما الخبر السوري الذي وقع اليوم نسبته ٤٣.٤٨٪.

يعدّ عنصر البعد الزمني من أهم الأسس التي تعتمد عليها وسائل الإعلام وخصوصاً الإخبارية في وضع أجنحتها الإخبارية، وأن تعتمد قناة الجزيرة في نشراتها الإخبارية على متابعة الأخبار التي حدثت في نفس اليوم فهذا يدل أنّ القناة تقوم بمتابعة الحدث وإعطائه مساحة أكبر لاستكمال الرؤية لدى المشاهد حول الحدث، وهذا يتطلب استخدام أكثر من نوع صحفيّ ومدة زمنية أكثر، وهذا ما بينته نتائج الجدول رقم (١) و(٣) عندما اعتمدت قناة الجزيرة في نشراتها على التقارير واللقاءات الصحفية وتخصيص مدة زمنية كافية لذلك، وخصوصاً لخبر الأزمة الخليجية مع تراجع واضح في متابعة الخبر السوري ضمن نشرة الإشارة الأولى.

السؤال السابع: ما نوع الحدث في نشرات الإشارة الأولى في قناة الجزيرة في أثناء تغطية الحدث السوري والأزمة الخليجية؟

جدول (٧) يوضح التكرارات والنسبة للحدث السوري والخليجي

الإجمالي		حدث الأزمة الخليجية			الحدث السوري			فئة نوع الحدث
%	ك	Percent	Valid	Frequency	Percent	Valid	Frequency	
100	31	45.16	30	14	54.84	30	17	عسكري
100	35	68.57	30	24	31.43	30	11	سياسي
100	5	20	30	1	80	30	4	إنساني

توضح بيانات الجدول أعلاه أن نسبة الأخبار العسكرية السورية كانت هي الأعلى حيث بلغت نسبتها ٥٤.٨٤ %، بينما جاء الأخبار العسكرية في الأزمة الخليجية بنسبة ٤٥.١٦ % . وجاءت الأخبار السياسية للأزمة الخليجية أولاً بنسبة ٦٨.٥٧ %، والأخبار السياسية السورية بنسبة ٣١.٤٣ %، في حين وردت الأخبار الإنسانية بنسبة ٨٠ % في الخبر السوري و ٢٠ % في خبر الأزمة الخليجية.

يرى الباحث أن تصدر الأخبار العسكرية السورية سلم اهتمام قناة الجزيرة يدل على أن القناة كانت تهتم بالأخبار العسكرية مثل التصعيد العسكري لقوات النظام في حلب والحرب على تنظيم الدولة، حيث شهدت هذه الفترة تصعيداً عسكرياً كبيراً، ما يدل على أن قناة الجزيرة كانت حاضرة ولكن بصورة انتقائية للخبر.

وتعدّ نتيجة الأخبار السياسية للأزمة الخليجية منطقية باعتبار أن محور الصراع الخليجي كانت أحداثه سياسية بحتة من تصريحات وإدانات ورسائل تهديد بين أطراف الصراع. أما نتيجة الحدث الإنساني بالنسبة لخبر الأزمة الخليجية فمنطقية ٢٠ %، لأنّ دول الخليج لم يصل بها الحال إلى تردي الوضع الإنساني، أما في الخبر السوري فتعدّ النتيجة غير منطقية، فقناة الجزيرة تراجعت عن متابعة القضايا الإنسانية وكان جل اهتمامها ووقتها للخبر الخليجي.

ثانياً: تحليل اختبار الفروض:

بعد إجراء الدراسة التحليلية لواقع تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية وأحداث الأزمة الخليجية، قام الباحث باختيار نشرة الإشارة الأولى، وبالنسبة لعينة الدراسة تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية، حيث بلغ عدد مفردات العينة الكلي ٣٠ نشرة من أخبار الإشارة الأولى، حيث تم اختيار الإطار الزمني لعينة الدراسة اعتباراً من ٢٠ حزيران ٢٠١٧-، ولغاية ٢٠ نيسان ٢٠١٨. وبالعودة إلى الفروض الموضوعية للبحث قمنا باختبار بيرسون على البيانات الكمية، وسبيرمان على البيانات النوعية، ووجدنا نتائج الاختبارات على النحو الآتي:

Correlations

الفرض الأول

	زمن الحدث السوري	زمن الحدث الخليجي
Pearson Correlation	1.000	-.096-
زمن الخبر السوري Sig. (2-tailed)		.688
N	30	30
Pearson Correlation	-.096-	1.000
زمن خبر الأزمة الخليجية Sig. (2-tailed)	.688	
N	30	30

بناءً على البيانات التي تم جمعها حول زمن التغطية الإخبارية للأزمة الخليجية والأحداث السورية، فإنه يختلف زمن التغطية الإخبارية بين الأزمة الخليجية والأحداث السورية، حيث كان متوسط الحدث السوري في النشرة ٤.٥ دقيقة، في حين كان متوسط حدث الأزمة الخليجية ٧.٣٤ دقيقة، ونجد أن قناة الجزيرة كان اهتمامها بالحدث الخليجي أكثر من السوري، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحديتين تم حساب معامل ارتباط (Pearson)، حيث نجد من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ٩.٦٪ وهو ارتباط عكسي ضعيف، كما أن قيمة sig أكبر ٥٪ وهذا يعني أن الارتباط غير معنوي، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تقول: إنه يوجد علاقة معنوية بين زمن خبر الأزمة الخليجية وزمن الخبر السوري.

Correlations

الفرض الثاني:

	موقع الحدث السوري	موقع الحدث الخليجي
Correlation Coefficient	1.000	-.652- ^{**}
موقع الخبر السوري - بداية - وسط - نهاية Sig. (2-tailed)	.	.002
N	30	30
Spearman's rho		
Correlation Coefficient	-.652- ^{**}	1.000
موقع خبر الأزمة الخليجية - بداية - وسط - نهاية Sig. (2-tailed)	.002	.
N	30	30

بناءً على البيانات التي تم جمعها عن موقع الحدث في نشرة الإشارة الأولى نجد هناك اختلافاً في ترتيب موقع خبر لصالح الأزمة الخليجية، ما عدا تساوي الخبرين في بداية النشرة، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحديتين تم حساب معامل ارتباط (Spearman's)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان ٦٥.٢٪ وهو ارتباط عكسي متوسط، كما أن قيمة sig أصغر من ٥٪ وهذا يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم التي تقول بأنه لا يوجد علاقة معنوية بين موقع الحدث الخليجي وموقع الحدث السوري وهي (في بداية النشرة ووسطها ونهايتها).

الفرض الثالث: Correlations

	الأنواع الصحفية للحدث السوري	الأنواع الصحفية للحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1.000
	Sig. (2-tailed)	.266
	N	30
	Correlation Coefficient	-210**
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1.000
	Sig. (2-tailed)	.266
	N	30
	Correlation Coefficient	-210*

تبين لنا البيانات التي تم جمعها أن قناة الجزيرة استخدمت أنواعاً صحفية (خبر - تقرير - لقاء) في أثناء تقديم خبر الأزمة الخليجية في نشرة الإشارة الأولى بعدد أكبر بلغ ٥٦ مرة، بينما في الخبر السوري استعمل (خبر - تقرير - لقاء) ٣٤ مرة، وهذا يبرهن أن قناة الجزيرة كانت تولي اهتماماً أكبر للأزمة الخليجية من خلال الشرح والتفسير والتغطية الشاملة عن الحدث الخليجي عن الحدث السوري، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحديتين تم حساب معامل ارتباط (Spearman's)، ومن خلال الجدول السابق نجد أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان ٢١٪، وهو ارتباط عكسي متوسط، كما أن قيمة sig أصغر من ٥٪، وهذا يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم التي تقول: لا يوجد علاقة معنوية بين الأنواع الصحفية المستخدمة في خبر الأزمة الخليجية والخبر السوري وهي (خبر وتقرير ولقاء).

Correlations

الفرض الرابع :

		أسلوب تقديم الحدث السوري	أسلوب تقديم الحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation	1.000	-221-
	Coefficient		
	Sig. (2-tailed)	.	.239
	N	30	30
	Correlation	-221-	1.000
	Coefficient		
	Sig. (2-tailed)	.239	.
	N	30	30

تبين لنا البيانات التي تم جمعها أن هناك اختلافاً في نتيجة فئة أسلوب تقديم الخبر (مذيع وفيديو وصور) لصالح الأزمة الخليجية في نشرة الإشارة الأولى بعدد أكبر بلغ ٥٦ مرة، بينما الخبر السوري استعمل أسلوب (مذيع وفيديو وصور) ٣٤ مرة، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحدثين تم حساب معامل ارتباط (Spearman's)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان ٢٢.١٪، وهو ارتباط عكسي متوسط، كما أن قيمة sig أصغر من ٥٪، وهذا يعني أن الارتباط معنوي، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم التي تقول: لا يوجد علاقة معنوية بين أسلوب تقديم خبر الأزمة الخليجية وأسلوب تقديم الخبر السوري وهي (مذيع وفيديو وصور).

Correlations

الفرض الخامس :

		مصدر الحدث السوري	مصدر الحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation	1.000	-192-
	Coefficient		
	Sig. (2-tailed)	.	.309
	N	30	30
	Correlation	.192	1.000
	Coefficient		
	Sig. (2-tailed)	.309	.

Correlations

الفرض الخامس :

		مصدر الحدث السوري	مصدر الحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1.000	-.192
	مصدر الخبر السوري - مراسل - وكالات - تصريحات	.	.309
	Sig. (2-tailed)	.	.
	N	30	30
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.192	1.000
	مصدر الخبر الأزمة الخليجية مراسل -وكالات -تصريحات -	.309	.
	Sig. (2-tailed)	.309	.
	N	30	30

تبين لنا البيانات التي تم جمعها أن قناة الجزيرة اعتمدت في مصادرها في نشرة الإشارة الأولى في أثناء تغطية خبر الأزمة الخليجية والخبر السوري على مراسل ووكالات وتصريحات، حيث نجد أن القناة اعتمدت على مصدر مراسل ووكالات وتصريحات في الخبر الخليجي ٤٣ مرة، بينما اعتمدت على نفس المصادر في الخبر السوري ٣٧ مرة، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحدثين تم حساب معامل ارتباط (Spearman's)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ١٩.٢٪، وهو ارتباط عكسي ضعيف، كما أن قيمة sig اكبر ٥٪، وهذا يعني أن الارتباط غير معنوي، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تقول: لا يوجد علاقة معنوية بين مصدر الحدث الخليجي ومصدر الحدث السوري.

Correlations

الفرض السادس:

		البعد الزمني للحدث السوري	البعد الزمني للحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.	.
	البعد الزمني للخبر السوري - وقع اليوم - عاجل - وقع أمس	.	.
	Sig. (2-tailed)	.	.
	N	20	20
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.	.
	البعد الزمني لخبر الأزمة الخليجية وقع اليوم - عاجل - وقع أمس -	.	.
	Sig. (2-tailed)	.	.
	N	20	20

Correlations

الفرض السادس:

		البعد الزمني للحدث السوري	البعد الزمني للحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.	.
	البعد الزمني للخبر السوري - وقع اليوم - عاجل - وقع أمس	.	.
	Sig. (2-tailed)	.	.
	N	20	20
Spearman's rho	Correlation Coefficient	.	.
	البعد الزمني لخبر الأزمة الخليجية وقع اليوم - عاجل - وقع أمس	.	.
	Sig. (2-tailed)	.	.
	N	20	26

تبين لنا بيانات الجدول السابق أن قناة الجزيرة تناولت الخبر الذي حدث اليوم في نشرة الإشارة الأولى في أثناء تناول خبر الأزمة الخليجية والخبر السوري، ولم تتناول الخبر "العاجل" والذي "وقع أمس"، لذلك كانت النتيجة معامل ارتباط (0)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان 0.0٪، وهذا يعني أنه لا يوجد ارتباط، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة التي تقول: لا توجد علاقة معنوية بين البعد الزمني للحدث الخليجي والبعد الزمني للحدث السوري.

Correlations: الفرض السابع:

		نوع الحدث السوري	نوع الحدث الخليجي
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1.000	-033-
	نوع الحدث السوري - عسكري - سياسي - إنساني	.	.862
	Sig. (2-tailed)	.	.862
	N	30	30
Spearman's rho	Correlation Coefficient	-033-	1.000
	نوع الحدث الخليجي - عسكري - سياسي - إنساني	.862	.
	Sig. (2-tailed)	.862	.
	N	30	30

تبين لنا من خلال البيانات التي تم جمعها، أن قناة الجزيرة تناولت في نشرة الإشارة الأولى في أثناء

تغطية خبر الأزمة الخليجية والخبر السوري الخبر العسكري والسياسي والإنساني، بنسبة أكبر في أثناء تناول خبر الأزمة الخليجية عن الخبر السوري، ولتحديد مدى وجود علاقة بين الحدثين تم حساب معامل ارتباط (Spearman's)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ٣٣٪، وهو ارتباط عكسي ضعيف، كما أن قيمة sig أكبر ٥٪، وهذا يعني أن الارتباط غير معنوي، وبالتالي نقبل فرضية العدم، ونرفض الفرضية البديلة التي نقول: لا يوجد علاقة معنوية بين زمن الحدث الخليجي وزمن الحدث السوري.

نتائج البحث:

- ١- خصصت قناة الجزيرة ٦٨٪ لخبر الأزمة الخليجية و ٣٢٪ لخبر للملف السوري في نشرة الإشارة الأولى، وهذا يعني أن الأزمة الخليجية أثرت في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية.
- ٢- وتوصلت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة كثيراً ما أفردت المساحة الكبيرة في نشرة الإشارة الأولى لتغطية الأزمة الخليجية من خلال استخدام جميع الأنواع الصحفية (الخبر والتقرير واللقاء الصحفي) بنسبة كبيرة وصلت ما بين ٧٥ % و ٥٦ %، في حين بلغت أعلى نسبة تغطية للأحداث السورية ٤٣٪.
- ٣- خصّصت قناة الجزيرة معظم طاقتها لتغطية خبر الأزمة الخليجية من خلال الشرح والتفسير والتكرار، واعتمدت على الوكالات والتصريحات كأهم مصدرين لها بنسبة وصلت ٧٠٪.
- ٤- في النشرة الواحدة ناقشت قناة الجزيرة أكثر من خبر عن الأزمة الخليجية بينما لم تناقش سوى خبر واحد ولمدة قصيرة عن الأحداث السورية.
- ٥- تصدر الخبر العسكري السوري في نشرة الإشارة الأولى بنسبة ٥٤.٨٤ على الخبر العسكري للأزمة الخليجية الذي كانت نسبته ٤٥.١٦٪، بينما تصدر الخبر السياسي للأزمة الخليجية بنسبة ٦٨.٥٧٪، على الخبر السياسي السوري الذي جاءت نسبته ٣١.٤٣٪.

٦- شكّلت الأزمة الخليجية خطراً حقيقياً على قناة الجزيرة، فمصيرها ارتبط بصمود دولة قطر، وأنها مسألة مصيرية بالنسبة لها، ولهذا السبب تأثرت سياسة القناة تجاه الأحداث السورية.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:

- ١- أن تقوم وسائل الإعلام الخاصة بالالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية في أثناء التغطية الإعلامية في أوقات الأزمات.
- ٢- يوصي الباحث بإجراء دراسة بحثية عن مقارنة من حيث المهنية وأسلوب المعالجة بين تغطية قناة الجزيرة، وقناة العربية في أثناء الأزمة الخليجية.
- ٣- يوصي الباحث بدراسة أثر المتغيرات الإقليمية على الإعلام العربي الخاص ومدى تأثر هذا الإعلام بالصراعات الإقليمية.

قائمة المراجع

الأبحاث والدراسات العلمية:

- ١- إيمان عبو فتيحة، قشيرة ٢٠١٨ - ٢٠١٩ رسالة ماجستير المعالجة الإعلامية لقضية اغتيال جمال خاشقجي، دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة والعربية لبرنامج نافذة من إسطنبول نشرة الرابعة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ٢- أشرف مفتاح عبد الصمد ٢٠١٩ رسالة ماجستير علاقة السياسة الإعلامية للتلفزيون العمومي بالأداء المهني للصحفي في الجزائر جامعة محمد خيضر بسكرة مكملة لنيل الماجستير، الصفحة ١٤.
- ٣- الكساسبة، موسى سالم (٢٠١٩) المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم - فرانس ٢٤) أنموذجاً، جامعة الشرق الأوسط.
- ٤- جعفري، آمال (٢٠١٤) صورة قناة الجزيرة بعد الثورات العربية لدى النخبة الجزائرية، رسالة ماجستير كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي . الجزائر .
- ٥- صابرة مرية، بودور • نصيرة، ٢٠١٩، رسالة ماجستير، دور المعالجة الإعلامية لقناة الجزيرة في تدويل القضايا السياسية، قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، دراسة تحليلية، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال الجزائر، الصفحة ٦٠.
- ٦- صبحي فيصل مصباح إسلیم، ٢٠١٧ بحث، قناة الجزيرة في صناعة الإعلام العربي ودورها في ثورات الربيع العربي، جامعة قناة السويس الصفحة ٧٨- و٧٩.
- ٧- محمد عبد الله، محمد عارف (٢٠١٢) دور قناة الجزيرة الفضائية في إحداث التغيير السياسي في الوطن العربي (الثورة المصرية نموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، مصر.
- ٨- وادفل، رميسة (٢٠١٦) المعالجة الإخبارية للأزمة السورية من خلال قناة الجزيرة دراسة تحليلية لعينة من نشرات "الإشارة الأولى"، رسالة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - الجزائر.

المراجع الأجنبية:

-AL chalifa hamodK Al-Jazeera courage of the oatar cpisi onjnes 2017

frame analysis 1-

2- Madeleine Kassab 2018 : Media Coverage of The Syrian Crisis From 2011 to 2013: Comparison Between Al-Jazeera and Al-Manar Channels University of Liège

3- Bleier, Marie Basak-Bairak, Hirt Selene, September 2017 Site, areacore, European Arab Association of Media and Communication Researchers, Al-Jazeera's role in the Qatar crisis(<https://www.areacore.org>)

الساعة ١٠ مساءً ٣-٤-٢٠٢٣

Görgülü Aybars، 4- Qatar and Syria CrisisK 2018

المراجع الإلكترونية:

١- أبو كريم، منصور (١٦ أكتوبر ٢٠١٧م) انعكاس الأزمة الخليجية على الثورة السورية

والمنطقة العربية، المركز الديمقراطي العربي: <https://democraticac.de>

٢- المقداد، خليل، موقع ن بوست - ١١-٧-٢٠١٧، الأسباب السبعة لأزمة الخليج والتّصعيد

ضدّ قطر:

<https://www.noonpost.com/content/>

٣- الشاطي، يوسف، موقع الجزيرة نت ٢٧ - ١٠ - ٢٠١٧ (الخلاف الخليجي .. حين أضحت

سورية أكبر الخاسرين) (الساعة ١١.١٠ تاريخ ٣-٤-٢٠٢٣):

<https://www.aljazeera.net/blogs>

٤- العلو، سقراط، ٧ آب/ أغسطس ٢٠١٧، ثنائية الخرق والراقع: الأزمة الخليجية وتداعياتها

على المنطقة:

<https://www.arab-reform.net> f

٥- موقع DW <https://www.dw.com> (٣٠-١٢-٢٠١٢) قناة الجزيرة القطرية بين معايير

المصداقية واتّهامات التّعقيم والانتقائية.

٦- خرشي، نبيل (١٢ ديسمبر ٢٠٢١) السياسة الإعلامية: المفهوم والأسس والمبادئ العامّة

موقع العمق المغربي: <https://al3omk.com/706513.html>

٧- الحسن، عمر، موقع الجزيرة ٢٠١٢ دول الخليج والأزمة السورية: مستويات التحرك وحصيلة المواقف:

<https://studies.aljazeera.net/en/node>

٨- كوتس أولريكسن، كريستيان (٢٤-٩-٢٠١٤) قطر والرّبيع العربي: الدّوافع السّياسية

والمضاعفات الإقليمية، موقع صدى <https://carnegieendowment.org/sada>

٩- مركز إدراك للدراسات ٢٠٢٠ الصفحة ١٦- التحولات الدولية الطارئة وأثرها على المشهد السوري:

<https://idraksy.net/wp-content/uploads>

١٠- عبد الرزاق قيرة (٢٥-١٢-٢٠١٦) تنكّر.. أهم ١٠ أحداث هزّت العالم خلال ٢٠١٦،

موقع العربية الحدث:

<https://www.alarabiya.net/last-page>

١١- منصور، ديمة ٢٨-١٢-٢٠١٧ تعرّف إلى أبرز الأحداث السّياسية في ٢٠١٧ (موقع

الإمارات اليوم):

<https://www.emaratayoum.com>

١٢- موقع الجزيرة ١٣-١٢-٢٠١٨ أبرز أحداث ٢٠١٨.. قمة ترامب وكيم ومقتل خاشقجي

وسفارة واشنطن بالقدس: <https://www.aljazeera.net/politics>.

١٣- بونيا، كيفين موقع BBC، 2017 الأزمة الخليجية: هل يمكن أن "تتجو" الجزيرة؟

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast>

١٤- موقع لوسيل ٢٠١٨ الجزيرة انتصرت على إعلام دول الحصار:

<https://lusailnews.net/article/politics/qatar>.

١٥- موقع الجزيرة (٢٠١٥) ضبط الجودة والمعايير التحريرية - (ط ٢) دار النشر شبكة

الجزيرة:

<https://network.aljazeera.net/sites/default/files>

قائمة الملاحق

استمارة الخبراء

الأستاذ- الدكتور..... المحترم نظراً لمكانتكم العلمية وخبرتكم الإعلامية الرفيعة، فقد تم اختياركم كخبير لإبداء الرأي حول بعض التساؤلات العلمية في البحث الذي عنوانه:
"تأثير الأزمة الخليجية في تغطية قناة الجزيرة للأحداث السورية خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨".

هذه الاستمارة العلمية يجريها الباحث بدر الشيوخو مع الإشارة إلى التزامه بالأمانة والدقة والحيادية والموضوعية في معالجة نتائج هذه الاستمارة وتحليلها، كما يتعهد الباحث بعدم استخدام البيانات والنتائج إلا في إطار الدراسة العلمي.
هذه مجموعة من الأسئلة الرجاء التكرم بالإجابة عنها:

- ١ - برأيكم هل أثرت (الأزمة الخليجية) على السّياسية الإعلامية لقناة الجزيرة أثناء تغطيتها الإعلامية للأحداث السوريّة خلال العام ٢٠١٧ و٢٠١٨؟
- ٢ - كيف تعاملت قناة الجزيرة مع الملف السوري أثناء تغطيتها الإعلامية للأزمة الخليجية من حيث استخدامها المصادر وأسلوب التقديم الحدث والوقت المخصص للملف السوري؟
- ٣- برأيكم كيف تعاملت قناة الجزيرة مع الملف السوري أثناء الأزمة الخليجية من حيث تناولها للقضايا السياسية والعسكرية والإنسانية؟
- ٤- ما أهم الأنواع الصحفية التي استخدمتها قناة الجزيرة أثناء تغطيتها للملف السوري أثناء الأزمة الخليجية؟